



"مشروع طرق تخزين و نقل الفسفوجيپس من معامل المجمع الكيميائي التونسي بقفصة"

١. معطيات عامة حول المشروع.

٢. مقترح وزارة الصناعة والمناجم والطاقة بخصوص صبغة

المشروع.

٣. الملاحظات.

١ - معطيات عامة حول المشروع

يندرج هذا المشروع ضمن المشاريع البيئية حيث يرمي إلى تحسين تخزين وتكديس الفوسفوجيبس بطريقة آمنة وفعالة والقضاء نهائيا على خطر تسرب المياه الحمضية في التربة, كما يمكن من استعادة نسبة من المياه المستعملة وجزء من الحامض الفسفوري.

■ مكونات المشروع:

- ✓ دراسات (كلفة تقديرية...؟) ..
- ✓ تهيئة فضاء لتكديس الفوسفوجيبس (كلفة تقديرية...؟) ..
- ✓ اقتناء معدات و أشغال وحدات نقل الفوسفوجيبس و استرجاع المياه (كلفة تقديرية...؟) ..
- الكلفة التقديرية الجمالية : 145 مليون دينار (وفقا لطلب عروض مماثل).

١ - معطيات عامة حول المشروع

- **الوضعية العقارية للمشروع:** معمل المظيلة 1.
- **مدة الإنجاز:** 18 شهرا.
- **مخطّط التمويل:** 30 % تمويل ذاتي +70% تمويل خارجي في انتظار التوفير.
- **الوضعية الحالية للمشروع:** بصدد إعداد كراسات الشروط.
- **الصيغة التعاقدية المقترحة لتنفيذ عناصر المشروع:** التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء أولي نظراً لاختيار صيغة مفتاح في اليد.
- **الشركات المعنية بتنفيذ هذا القسط:** مجمع متكوّن من شركة أجنبية مختصة في عزل التربة مع مقاولين تونسيين لأشغال التركيب أو شركات تنجز مشاريع بصيغة المفتاح في اليد (EPC).
- **التحديات المتعلقة بإنجاز المشروع:** صعوبات متعلّقة بالتمويل وتقترح الوزارة توفير التمويل أو الضمانات اللازمة من قبل الدولة للحصول على قرض لإنجاز المشروع.

II- مقترح وزارة الصناعة والطاقة والمناجم بخصوص صبغة المشروع:

تضمّن المكتوب الوارد بتاريخ 20 فيفري 2025 إقتراح إدراج هذا المشروع ضمن قائمة

المشاريع الإستراتيجية طبقا لأحكام الفصل 5 من الأمر المذكور وعرضه على لجنة المشاريع

الكبرى بعد أن تمّ عرضه على اللجنة الفنية المكلفة بالوزارة بتاريخ 22 جانفي 2025.

III - مقترح وزارة الصناعة والطاقة والمناجم بخصوص طريقة إبرام الصفقة في صورة موافقة لجنة المشاريع الكبرى على صبغة المشروع

تفعيلا لمقتضيات الفصل 6 من الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 والمتعلق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى **تقترح وزارة الصناعة والطاقة والمناجم اعتماد طريقة التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء أولي نظرا لاختيار صيغة مفتاح في اليد.**

VI - الملاحظات

- الجذاذة الفنية لم تتضمن مصدر التمويل وقدرة المجمع الكيميائي التونسي الفعلية على توفير التمويل الذاتي (نسبة 30%).
- الملف الوارد لم يتضمن معطيات حول الدراسات المتصلة بهذا المشروع (طبيعتها-كلفتها-مُخرجاتها) وإن تمّ إنجازها من عدمه.
- لم يتمّ توضيح وبيان الترابط الفني لهذا المشروع مع بقية المشاريع المبرمجة والأولوية التي تقتضيها الوظيفة الفنية.
- اعتماد طريقة الاستشارة عوضا عن التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء أولي من شأنه أن يمكن الاختيار من بين متعاملين اقتصاديين تتوفر فيهم الضمانات المهنية والمالية لحسن إنجاز المشروع وكذلك توضيحات بخصوص القيام باقتناءات مماثلة من عدمه في السابق من قبل المجمع الكيميائي التونسي وطريقة المنافسة التي تم اعتمادها.

■ لم يتمّ بيان مكّونات الصفقة بكلّ دقة (كميات الفوسفوجيبس...) ومعطيات حول وجود دراسة أولية للمشروع من عدمه. كما لم يتم اعتماد نفس الآجال التعاقدية مقارنة بصفقة «تهيئة مصب لتكديس الفسفوجيبس بالطريقة المبللة بمعمل الصخيرة» رغم تطابق الموضوع (في ظلّ غياب معطيات حول الكميات التقديرية).

٧-مقترح الكتابة القارة للجنة المشاريع الكبرى:

1. بخصوص مقترح وزارة الصناعة والمناجم والطاقة الوارد بتاريخ 20 فيفري 2025 المتعلق بإدراج مشروع «تحسين طرق تخزين ونقل الفسفوجيبس من معامل المجمع الكيميائي التونسي» ضمن قائمة المشاريع الكبرى ذات الطابع الإستراتيجي الخاضعة لأحكام الأمر عدد 497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 المتعلق بضبط الصيغ والاجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى :
تبعاً لما تمّ تأكيده من قبل الوزارة من أهمية المشروع الذي يهدف إلى تحسين تخزين وتكديس الفسفوجيبس بطريقة آمنة وفعالة والقضاء نهائياً على خطر تسرب المياه الحمضية في التربة. كما يمكن من استعادة نسبة من المياه المستعملة وجزء من الحامض الفسفوري،
يقترح على اللجنة العليا للمشاريع الكبرى المصادقة على إدراج هذا المشروع ضمن قائمة المشاريع الكبرى ذات الطابع الاستراتيجي للبلاد التونسية.

٧-مقترح الكتابة القارة للجنة المشاريع الكبرى:

2.بخصوص مقترح وزارة الصناعة والمناجم والطاقة حول طريقة إبرام الصفقة المتعلقة بالمشروع:

إنّ اعتماد صيغة التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء أولى المبرّر بالصيغة الفنية الخصوصية للمشروع لا يتعارض مع ما تمّ إقراره من صيغ شراء ضمن الأمر عدد497 لسنة 2024 المؤرخ في 24 أكتوبر 2024 المتعلّق بضبط الصيغ والإجراءات الخاصة بإنجاز المشاريع العمومية الكبرى والتي ترمي بالأساس إلى ضمان سرعة ونجاعة إنجاز المشاريع العمومية الكبرى، إلا أنّ الموافقة على هذا المقترح تتطلب:

- مقارنة أو محاكاة (Simulation) لطريقة التفاوض المباشر المسبوق بانتقاء أولى وطريقة الاستشارة على مستوى كلفة الإنجاز وآجال الإعداد والإبرام وذلك في غياب معطيات حول إنجاز مشاريع مماثلة في السابق ومخطط زمني تقديري لآجال الإعداد والإبرام.
- بيان المعطيات التي تم على أساسها تحديد التقديرات المالية للصفقة وآجال الإنجاز ومدى وجود دراسة أولية تم على أساسها تحديد هذه العناصر.
- مزيد من التّوضيحات بخصوص بقية الملاحظات المثارة.